

مناوبات العمل تحجم نمو الأجنة

الخليج

تحذر دراسة نشرت مؤخراً بمجلة «علم وظائف الأعضاء» من أن المرأة الحامل التي تعمل بنظام المناوبات أو ما يعرف أحياناً بالورديات يشكل خطراً على جنينها بتحجيم نموه وإطالة فترة الحمل. تُحدث المناوبات خللاً بالروتين اليومي ومن ضمنه الوقت المعتاد للنوم وتناول الوجبات، كما تتدخل في إمكانية التعرض لضوء الشمس؛ وعرف من قبل تأثيرها في الصحة عموماً وفي الحمل ولكن الآلية في الأخير لم تعرف بعد لذلك اتجهت الدراسة الحالية إلى محاولة معرفة تأثيرها في استقلاب الغذاء لدى المرأة الحامل. وجد الباحثون أن ذلك الجدول غير الثابت للعمل يضعف تحمل الجلوكوز لدى المرأة الحامل في وقت مبكر من الحمل فيصبح الجسم أقل مقدرة على السيطرة عليه بالدم وذلك بسبب اضطراب إيقاع الساعة الحيوية للجسم وكذلك عملية الأيض. تشير النتائج إلى ضرورة مراعاة النساء الحوامل عند وضع جدول العمل أو تحديد ساعاته حتى يمر الحمل بأمان. ويخرج المولود بحالة صحية جيدة.